

- فالتفت اليها وقلت متخابثا :
- وما الذى جعلك تقرر اني لست قصة حياة المؤلف ؟ .
- فأذا بها تقول فى ثبات دون ان يخلج لها طرف :
- ظهرت الصناعة فى بعض مواقف الحب ، بينا ان المؤلف الذى يروى قصة حياته يرويها فى بساطة وحرارة وصدق .
- فقال حمدي فى ثقة :
- انها قصة حياتك ولا شك ..
- فأثابت وعيناي تنتقلان من وجه حمدي لتستقرا قليلا على وجهها :
- انها ليست قصة حياتي ، بل هى قصة حياة صديق عشت معه سنين طويلة ..
- وساد الصمت لحظة تبادل فيها الزوجان النظرات ، ثم قالت فتحية :
- انى عاتبة على قصاصينا ..
- فأثابت وأنا أنظر اليها :
- لماذا ؟
- لان احداثا هامة كثيرة تمر بهم دون ان يسجلوها .
- لعل تلك الاحداث التى نطنبها ذات خطر ليست هامة من وجهة نظرهم ، فالحادثة الهامة عند القصاص هى التى تحرك وجدانه وتلهمه وان بدت لغيره من الناس تافهة لا تستحق التفاتا .
- فأثابت فتحية وهى تبتسم :
- ما قصدت غير هذا ..
- فقال حمدي :
- اضربى لنا مثلا .